

الرأي الثالث

«مدينة الشباب».. مستقبل وطن

محمد المحميد

malmahmed7@gmail.com

الجماعي، وحل المشكلات، والأهم من المهارات الفنية، هو ما تزرعه المدينة في نفوس الناشئة من قيم الولاء والانتماء والهوية الوطنية، فمن خلال البرامج النوعية المتعددة، يدرك الشاب أنه جزء من قصة وطن عريق. وفي ظل ما تشهده المنطقة من محاولات لضرب الهوية، وتصدير خطاب الفرقة، تصبح مدينة الشباب بقيادة حصة حري، هي المكان الذي يتعلم فيه الشاب أن حب الوطن عمل، وأن الانتماء مسؤولية، وأن الدفاع عن البحرين يبدأ بالعلم والانضباط. ولا يفوتنا أن نشيد بالدور الكبير لوزارة شؤون الشباب بقيادة سعادة السيدة روان بنت نجيب توفيق وزير شؤون الشباب، على ما تبذله من جهود لتطوير برامج المدينة ستة بعد أخرى، وتوسيع قاعدة المستفيدين، وتوفير بيئة آمنة ومحفزة. فالوزارة هي العقل المدبر الذي يترجم توجيهات القيادة الحكيمة إلى واقع ملموس على الأرض.

والحكمة تقول: «العلم في الصغر كالنقش على الحجر»، وهذه الحكمة تلخص فلسفة مدينة الشباب.. ذلك أن الاستثمار في الشباب اليوم هو استثمار في أمن البحرين غداً. ومن نقشنا فيه حب الوطن والمهارة والانضباط في سن النشأة، لن نجد صعوبة في الاعتماد عليه حين تشد المنح. مدينة الشباب ليست مخيماً صيفياً عابراً، بل هي مشروع دولة لمستقبلها. مشروع يصنع مواطناً منتجاً، فخوراً بهويته، مسلحاً بالعلم والمهارة. في زمن تتسابق فيه الأمم على العقول، تبقى البحرين سبّاقة، لأنها آمنت بأن شبابها هم الثروة التي لا تنضب، وبأن صلحهم اليوم هو ضمانة استقلالنا واستقرارنا غداً.

في ظل المتغيرات السريعة التي تشهدها المنطقة، تبرز الحاجة إلى مؤسسات وطنية راسخة تستثمر في الإنسان قبل الحجر.. وهنا تأتي مدينة الشباب في مملكة البحرين كنموذج ملهم، ومشروع وطني متكامل يعكس رؤية القيادة الحكيمة في صناعة جيل قادر على حمل الراية وحماية الوطن.

تحظى مدينة الشباب برعاية ملكية سامية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، كما يمثل الدعم المستمر من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، رافداً مهماً لتحويل المدينة من مجرد مخيم صيفي إلى منصة وطنية لصناعة الكفاءات.

هذا الدعم ليس دعماً مالياً فقط، بل هو رسالة ثقة بأن الشباب هم الرهان الحقيقي لمستقبل البحرين. حيث تنطلق مدينة الشباب سنوياً ببرامج نوعية تتجاوز الترفيه إلى التأهيل الاحترافي. تشمل مسكرات القيادة، وريادة الأعمال، والابتكار، والتكنولوجيا، والإعلام، والعمل التطوعي، والمهارات الرياضية والعسكرية، وكلها مصممة بالشراكة مع مؤسسات وطنية رائدة، وعلى رأسها هيئة «تمكين» التي تلعب دوراً محورياً في ربط مخرجات المدينة باحتياجات سوق العمل، من خلال برامج التدريب والتطوير ودعم المشاريع الشبابية.

كما تتعاون المدينة مع القطاع الخاص والجامعات والمراكز البحثية، لضمان أن يخرج الشاب البحريني وهو يمتلك مهارات القرن 21: التفكير النقدي، العمل



المواطنون يثمنون سرعة إصلاح الأضرار

تسليم دفعة جديدة من المنازل المتضررة بمدينة الحد جراء الاعتداءات الإيرانية الأثمة



أن الإنجاز السريع لأعمال الترميم بعث الطمأنينة في نفوس الأسر وأولادها، مؤكداً أن ما لمسوه من اهتمام وتواصل مباشر عكس حجم الرعاية التي توليها مملكة البحرين للمواطنين في مختلف الظروف. كما أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجميع الكوادر الوطنية التي أسهمت في إعادة تأهيل المنازل وفق أعلى المعايير الفنية، بما يجسد الاهتمام المتواصل بالمواطن البحريني ويعكس النهج الراسخ للمملكة في توفير مقومات الأمن والاستقرار لجميع أفراد المجتمع.

من المسؤولين وحرصهم على الوقوف على احتياجاتهم أولاً بأول، مؤكداً أن ما لمسوه من اهتمام وتواصل مباشر عكس حجم الرعاية التي توليها مملكة البحرين للمواطنين في مختلف الظروف. كما أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجميع الكوادر الوطنية التي أسهمت في إعادة تأهيل المنازل وفق أعلى المعايير الفنية، بما يجسد الاهتمام المتواصل بالمواطن البحريني ويعكس النهج الراسخ للمملكة في توفير مقومات الأمن والاستقرار لجميع أفراد المجتمع.

فترة وجيزة وبمستوى عال من الجودة، مشيرين إلى أن الفرق الفنية باشرت أعمالها منذ اللحظات الأولى لحصر الأضرار ومتابعة الاحتياجات المرتبطة بإعادة تأهيل المنازل المتضررة. وأضافوا أن أعمال الترميم شملت إصلاح الأضرار الإنشائية والتشطيبات الداخلية والخارجية وإعادة تأهيل المرافق المتأثرة، بما أسهم في إعادة المنازل إلى وضعها الطبيعي. كما أشاد المواطنون بالمتابعة الميدانية المستمرة

السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مشيداً بالجهود التي بذلتها وزارة الأشغال ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني والجهات المعنية في استكمال أعمال ترميم المنازل المتضررة جراء الاعتداءات الإيرانية الأثمة، مؤكداً أن سرعة الاستجابة والتنفيذ عكست نهجاً مؤسسياً متكاملًا يضع سلامة المواطنين واحتياجاتهم في مقدمة الأولويات. وأكد المواطنون أن أعمال الصيانة والترميم أنجزت خلال

تفقيداً للتوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأمر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بتعويض المواطنين جراء الاعتداءات الإيرانية الأثمة التي أسفرت عن تضرر عدد من المنازل والمركبات، وسلمت وزارة الأشغال ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني دفعة جديدة من المنازل بمدينة الحد الإسكانية، وذلك بعد استكمال أعمال المعالجة الفنية والهندسية والانتهاء من إصلاح الأضرار التي لحقت بها، ضمن الخطة التنفيذية المعتمدة لمعالجة الأضرار وفق إطار زمني محدد. وفي هذا الصدد، أعرب عدد من المواطنين المتضررة منازلهم بمدينة الحد الإسكانية عن بالغ تقديرهم للتوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، وأمر صاحب

وكيل الزراعة والثروة الحيوانية: دعم المبادرات النوعية والاستثمارات التي تسهم في تطوير قطاع الطب البيطري

العامه. واطلع الوكيل خلال الزيارة على مختلف أقسام المستشفى وما يضمه من عيادات تخصصية وغرف للفحص والجراحة والعناية بالحالات الحرجة، إلى جانب أحدث الأجهزة والتقنيات الطبية البيطرية المتطورة التي تسهم في تقديم خدمات علاجية وتشخيصية وفق أعلى المعايير البيطرية. كما استمع إلى شرح حول الخدمات التي يقدمها المستشفى الذي يضم كوادر بحرينية متخصصة وعدداً من الأطباء البيطريين، ويستقبل في المتوسط نحو 40 حالة علاجية يومية، بما يجعله أحد أبرز المراكز البيطرية المتخصصة في مملكة البحرين.



والخدمات النوعية، وفق أفضل الممارسات البيطرية، ما يعكس التزام المستشفى بدعم جهود تعزيز الرقابة بالحيوان والمحافظة على الصحة

والخاص ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أشاد الوكيل بمستوى الرعاية البيطرية التي يقدمها المستشفى

قام المهندس عاصم عبداللطيف عبدالله وكيل شؤون الزراعة والثروة الحيوانية، يرافقه عدد من مسؤولي الوزارة، بزيارة مستشفى باري البيطري، حيث كان في استقبالهم الدكتور باري حامد والشريكة المؤسسة عنود خالد آل شريف. وأكد وكيل شؤون الزراعة والثروة الحيوانية حرص الوزارة على دعم المبادرات النوعية والاستثمارات التي تسهم في تطوير قطاع الطب البيطري، مشيداً بالدور الحيوي الذي يقوم به القطاع الخاص في تعزيز الصحة العامة، والحفاظ على الثروة الحيوانية، وتعزيز جودة الخدمات البيطرية، إلى جانب توفير فرص لتأهيل وتدريب الكفاءات الوطنية، بما يعزز الشراكة بين القطاعين الحكومي

تطوير 93 خدمة في 18 جهة حكومية



في إطار الجهود الحكومية المستمرة لتطوير الخدمات وإعادة هندستها تم تطوير 93 خدمة في 18 جهة حكومية خلال الفترة ما بين 15 يناير و2 يوليو 2026، وذلك ضمن خطط مواصلة رفع مستوى جودة الخدمات الحكومية المقدمة وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي. وشملت أبرز الخدمات المطورة تطوير إجراءات طباعة إفادة استمرار تحويل المعاش لأصحاب المعاشات التقاعدية والمستحقين عنهم وتقليص مدة إنجاز الخدمة بالهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، إلى جانب تطوير إجراءات وتقليص مدة الكشف على طلبات خدمة المياه الجديدة بهيئة الكهرباء والماء، فضلاً عن تطوير إجراءات وتقليص مدة إصدار ترخيص مكتب توظيف بهيئة تنظيم سوق العمل. كما تضمنت الخدمات المطورة إتاحة استخدام الفتح الإلكتروني 2.0 عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني للحصول على خطابات الجهات الحكومية إلكترونياً لتوصيل الوحدات المخصصة الجديدة بخدمات الكهرباء والماء، بما يسهم في تعزيز كفاءة الخدمات الحكومية وتبسيط إجراءات الحصول عليها.

وأُسهم تطوير الخدمات في تحسينها من خلال التحول الإلكتروني للخدمات بنسبة 100%، وتقليل اتقافية مستوى الخدمة بنسبة 25% كحد أدنى.

هيئة سوق العمل تطور خدمة إصدار ترخيص مكتب توظيف



يسهم في تبسيط الإجراءات، ورفع كفاءة الخدمة، وتوفير تجربة أكثر سهولة ووضوحاً للمستفيدين.

إلى جانب توحيد معلومات الخدمة المنشورة في جميع القنوات، وتقليل الموافقات اللازمة للحصول على الخدمة بنسبة 25% بما

في إطار الجهود الحكومية المستمرة لتطوير جودة الخدمات وإعادة هندستها طورت هيئة تنظيم سوق العمل خدمة إصدار ترخيص مكتب توظيف، حيث يتم إصدار الترخيص على مرحلتين: الأولى الموافقة المبدئية والثانية مرحلة إصدار الترخيص، كخدمة رقمية تتبع للمرحاض له تقديم خدمات الوساطة في توظيف العمالة، بما يشمل توفير العامل المناسب لصاحب عمل وتيسير إبرام عقد عمل بين الطرفين إلى جانب توظيف العمالة المنزلية وتوفر العمالة الأجنبية للشركات والمؤسسات المختلفة لشغل وظائف محددة. وبموجب الخدمة المطورة تم تقليص مدة إنجاز الخدمة، وخفض عدد المستندات المطلوبة،



إغلاق إداري لمحل تجاري رفع أسعار بعض السلع الغذائية

خلال 48 ساعة.. حريقان في مبنين بالزنج والجفير

أعلنت وزارة الداخلية أمس أن الدفاع المدني تمكن من إخماد حريق اندلع بإحدى الشقق في مبنى متعدد الطوابق بمنطقة الزنج، فيما قسام بإخلاء قاطنيه من دون وقوع إصابات، والتحريرات جارية لمعرفة سبب اندلاع الحريق. كما أعلنت أمس الأول أن الدفاع المدني قام بإخلاء مبنى سكني متعدد الطوابق في منطقة الجفير، وأُخمد حريقاً اندلع في المبنى من دون وقوع إصابات، وقد باشرت الجهات المختصة إجراءاتها لمعرفة سبب اندلاع الحريق.



في إطار الجولات الرقابية المستمرة على الأسواق نفذت وزارة الصناعة والتجارة قرار الإغلاق الإداري بحق أحد المحال التجارية بمحافظة العاصمة، وذلك بعد رصد مخالفته الأنظمة والاشتراطات المعمول بها، من خلال رفع أسعار بعض السلع الغذائية، إلى جانب ارتكابه عدداً من المخالفات التجارية. وأوضحت الوزارة أن المخالفات التي تم ضبطها شملت عدم عرض أسعار عدد من السلع، ووجود تفاوت بين الأسعار المعروضة على الأرفف والأسعار المسجلة عند نقطة البيع لعدد من المنتجات، بما بعد مخالفة لأحكام القوانين واللوائح المنظمة. وأكدت الوزارة مواصلة تنفيذ جولاتها الرقابية على مختلف الأسواق، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يثبت مخالفته للأنظمة واللوائح، بما يسهم في حماية حقوق المستهلكين، وتعزيز استقرار الأسواق، وضمان الالتزام بالممارسات التجارية السليمة.